العوامل المؤثرة على دور المرأة في صنع القرار
دراسة ميدانية في معهد الإدارة / الرصافة

م. د. إخلاص أكرم أحمد رسول
معهد الإدارة / الرصافة

المقدمة : Introduction

شغلت قضايا المرأة في الوطن العربي حيزاً كبيراً من اهتمامات الباحثين في علم الاجتماع باعتبار المرأة عنصراً فاعلاً في المجتمع يقع على عاتقه الجزء الأكبر من مهمات المجتمع بدأ بالأسرة نواة المجتمع الإنساني) إلى علاقتها بمؤسس ت المجتمع، مما أدى إلى تنوع المهام الملقاة على عاتقها داخل وخارج الأسر . ولقد واجهت المرأة معوقات من أصناف شتى دينية ، اجتماعية ، ثقافية، قانونية، سياسية وغيره ، ظهرت بوضوح في العهود البدائية والإقطاعية والرجعية مما أدى إلى تقليل دور المرأة بالمشاركة وا خاذ القرارات في الميادين الاجتماعية والسياسية وغيره ولكن انبثاق الوعي بقضية الديمقراطية التي هي أبرز خصائص المرحلة التي يمر بها العالم حالياً وظهور الدعوة إلى قضية حقوق الإنسان وبالأخص قضية حرية المرأة وضرورة تفعيل مشاركتها في بناء المجتمع على قدم المساوا ة مع الرجل على قائمة أولويات التحرر والتنمية في المجتمع العربي المعاصر حيث تمثل التغيرات الديمقراطية موقعاً أساسياً ضمن أولويات المشروع النهضوي العربي .

لذلك أصبح عالم المرأة اليوم غير عالم الأمس فبفضل التربية والتعليم والعمل تبدلت أحوالها ودورها ومشاركتها في الحياة العامة، كما تراجع سلطان العادات والتقاليد ودخلت ميادين جديدة كانت وقفاً على الرجل الأمر الذي أدى إلى تزايد وتفعيل مشاركة المرأة في عملية التغير الاجتماعي ومكانتها ودورها في رسم مستقبل المجتمع من خلال اتساع دورها حالياً في التعليم والمشاركة في الحِ ياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية على حد سواء . وبناء على ما تقدم تم تقسيم البحث إلى أربعة مباحث تضمن الأول : منهجية البحث، بينما المبحث الثاني تناول : الإطار النظري للبحث ، أما المبحث الثالث فيمثل : الجانب الميداني من البحث ، اما المبحث الرابع تضمن أهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها .

المبحث الأول . منهجية البحث :

أولا : مشكلة بحث : Research problem

تتحدد مشكلة البحث الحالية في إن المرأة في سائر أقطار العالم وخاصة في الوطن العربي يمارس ضدها تمييزا جنسيا، فضلاً عن إن الوطن العربي يشهد جدلاً محتدماً حول دور المرأة في المجتمع وإلى أي مدى يفترض أن تنخرط في المشاركة بالتنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وخاصة بوجود بعض المعوقات الموروثة في المجتمع تتمثل بالتقاليد والتنشئة الاجتماعية والاعتبارات الثقافية والسياسية بل حتى القانونية التي تضعف دور المرأة وقابليتها لاتخاذ القرارات بدءا من محيط الأسرة إلى المجتمع وخاصة في المجتمعات العربية .

وهناك جانب مهم في مشكلة البحث يتمثل بضرورة تنمية وتفعيل المعرفة الاجتماعية وخاصة في ميدان علم الاجتماع في بعض فروعه وتخصصاته تسهم في تلمس المشاكل والمعوقات التي تحول دون ولوج المرأة بشكل فاعل إلى مراكز السلطة واتخاذ القرار .

ثانيا : أهمية البحث : Research importance

تنبع أهمية البحث من خلال الآتي :-

١ . أهمية الموضوع وخاصة في الوقت الحاضر الذي تظهر فيه الرغبة في التحول نحو الديمقراطية والتي لا يمكن تعزيزها إلا بمشاركة وتفعيل د ور المرأة في اتخاذ القرارات التي تتعلق بجوانب المجتمع المدني .

٢ . التعرف على بعض النتائج من خلال البحث الميداني وتشخيص تأثير العوامل الثقافية، والاجتماعية، والسياسية، والقانونية) في المجتمع العربي والعراق خاصة، في دور المرأة لاتخاذ القرار والمشاركة الفاعلة في المجتمع الجديد .

ثالثا : هدف البحث : Research aim

يمثل البحث محاولة نظرية وميدانية للإحاطة بمشكلة البحث وعليه يسعى لتحقيق الأهداف التالية :

١ . السعي في تحقيق الترابط بين الواقع النظري والعملي من خلال تطبيق المبادئ والأسس النظر ة ميداني .

١. التحقق من طبيعة ومستوى أهمية العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية وجهات صنع القرار من وجهة نظر عينة البحث .

٢. تحليل علاقات تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية في جهات صنع القرار الخاصة بالمرأة في مجتمع البحث معهد الإدارة / الرصافة .

رابعا : فرضيات البحث : Research Hypotheses

في ضوء ما جاء بمشكلة وأهداف البحث يمكن بلورة الفرضية الرئيسة الآتية :

هناك تأثير للعوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية السائدة في المجتمع على دور المرأة في صنع القرار .

خامسا : مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار معهد الإدارة / الرصافة كمجتمع للبحث حيث يضم مجموعة من النساء العاملات ذات بيئات وطبقات وأديان وقوميات وأعمار مختلفة وذات خصائص ثقافية مختلفة . أما بالنسبة للعينة فقد تم اختيارها قصدياً وتضم مستويات ثقافية مختلفة وبلغ عدد أفراد العينة (٢٥) امرأة، حيث بلغ عدد النساء العاملات في المعهد حسب الإحصائيات (١٣٠) تدريسية ومنها (٣٠) تدريسية متسربة، وعليه آخذت نسبة (٢٥ %) من العدد المتبقي والبالغ (١٠٠) امرأة، تم توزيع الاستبيان عليهم بالأسلوب المباشر في التوزيع والاسترداد .

سادسا : أسلوب ومنهج البحث :

اعتمدت الباحثة على ما هو متيسر من المراجع والأدبيات والدراسات والبحوث والرسائل والاطاريح المرتبطة بمشكلة البحث لتغطية الجانب النظري، فضلا عن المقابلات الشخصية واستمارة الاستبيان المصدر الرئيسي الذي اعتمد في جمع البيانات اللازمة للجانب الميداني ، حيث تم اعتماد بعض المقاييس المتوفرة في الأدبيات والدراسات الأخرى وتطويرها بما يلائم موضوع وأهداف البحث حيث ضمت (٢٠) سؤالاً، كما يبينها الملحق (١) ، كما تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأخصائيين في المجال الاجتماعي والإحصائي والأخذ بملاحظاتهم لتعديل الاستبيان وبغية تحليل نتائج البحث الميدانية وإيجاد العلاقة بين المتغيرات وفرضية البحث، فقد تم استخدام عدة أساليب إحصائية مثل : النسبة المئوية والتكرار ،الوسط الحسابي والانحراف المعياري ،معامل الانحدار الخطي اللامعلمي البسيط لاختبار الأثر بين

متغيرات البحث، وقد تمت معالجة البيانات إحصائيا لاستخراج النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز على الحاسبة (SPSS ver.10) .

سابعا : دراسات سابقة :

من خلال الاطلاع على بعض البحوث والدراسات المتعلقة بمشكلة البحث ،تلمست الباحثة ندرة هذه الدراسات في البيئة العراقية وخاصة تلك التي تجمع بين متغيرات البحث ، لذا سيتم التركيز على الدراسات ذات الصلة بمتغيرات البحث وكما يأتي :-

١. دراسة نضال حكمت عويد ١٩٨٥

هدفت لبيان ما ينطوي عليه الاستقلال الاقتصادي من مضامين اجتماعية عميقة تؤثر في العلاقات بين أفراد الأسرة وفي المجتمع ، واعتمدت الباحثة على المنهج السوسيولوجي والمقارن على عينة بلغت (٢٠٠) ،اشتملت صنفين من النساء (١٥٠ نساء عاملات لهن مورد ثابت) ، (١٥٠ ربات البيوت، وتوصلت الدراسة إلى إن الاستقلال الاقتصادي هو العامل الرئيس وراء مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة أكثر من مشاركة المرأة غير العاملة ربات البيوت (١٠)

٢. دراسة Gardner عام ١٩٩١ :

أجرت الباحثة دراستها على عينة من (١٢١) إدارياً من الذكور و (١٠٥) من الإناث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف تحديد نوع الجنس في التقدم الوظيفي وأهم معوقاته، وتوصلت إلى أن العوامل المؤسسية الخاصة بالمنظمة ليس لها أثر في إعاقة التقدم الوظيفي عكس العوامل الخاصة بالفرا (١٣)

٣. دراسة فايونا مايرز عام ١٩٩٩ :

تهدف إلى التركيز على قضية مهمة وجوهرية تتعلق بالنساء وكيفية اتخاذ القرارات في مجالات عديدة، موضحة نتائج كمية ونوعية عن خبرات النساء في اسكتلندا ، وانصبت النتائج في ثلاث محاور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ،وأوضحت إن دخول النساء في الحكومة يتأثر بعوامل شخصية وثقافية وتنظيمية وهيكلية (١٤)

٤. دراسة آلاء عام ٢٠٠١ :

أجرت الباحثة دراستها بهدف تحديد أهم المعوقات الثقافية والاجتماعية لمشاركة المرأة العراقية في العمل السياسي وصنع القرار، واعتمدت بنهج المسح الاجتماعي على عينة عشوائية اشتملت (١٥٠) امرأة من مختلف البيئات والثقافات وتوصلت إلى إن ثقافة المجتمع والقيم والمعايير الاجتماعية بمساندة التنشئة الأسرية والتعلم والوعي الثقافي هي من أهم المعوقات التي تسهم في مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصنع القرار (١)

٥. دراسة سلوى عام ٢٠٠٤ :

هدفها التعرف على دور الشخصية الإدارية للقيادات النسوية في اليمن وأهم المعوقات التي تعيق واهم الوسائل التي تسهم في تفعيل دور المرأة اليمنية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة ضمت (١٠٠) امرأة قيادية في الجهاز الحكومي اليمني. وتوصلت إلى اختلاف المعوقات الاجتماعية والثقافية من حيث الأهمية في عرقلة المرأة اليمنية للوصول إلى المناصب القيادية وكانت بالترتيب من حيث تأثيرها الخصائص الإدارية، المعوقات الاجتماعية، الثقافية، الخدمية والتعليمية (١)

ومن هنا تأتي دور الباحثة لدراسة دور المرأة العربية (العراقية خاصة) ومشاركتها في المجتمع ودورها في صنع القرار في مختلف الميادين فضلاً عن تحديد العوامل المؤثرة على هذا الدور بأسلوب يختلف عما طرحته الدراسات السابقة في هذا المجال.

المبحث الثاني. الجانب النظري:

أولا: المرأة

إن المرأة إنسانة، أي ذات حرة تميزت بدورها في ديمومة الحياة على مر العصور المختلفة وفعلت صيرورة المجتمع.. كذلك فإن معرفة الذات خطوة نحو توحيد إنسانية المرأة على وفق صورها الاجتماعية وتعددية دورها، فالمرأة تحقق ذاتها الكاملة من خلال الأسرة، والمرأة تحقق ذاتها كاملة من خلال الكتابة والفكر والإبداع. (١٧، ص١) في هذا الإطار لابد من توضيح مفهوم المرأة وبعض المفاهيم ذات العلاقة والتي تناولها البحث وكالآتي:-

١. المفهوم

المرأ: هي الشق الثاني من الإنسان المعمر لهذه الأرض ولفظة المرأ" في اللغة العربية مشتقة من فعل مر" وتعني كمال الرجولية" أو الإنسانية (١)، ومن هنا كان المرء" هو الإنسان، والمرأة هي مؤنث الإنسان (٤).

ب . حرية وحقوق المرأة :

الهدف من تحرير المرأة هو إطلاق إمكانياتها الفكرية من اجل إثراء المجتمع فكرياً وإثراء حياة النساء بالعمل المنتج والمشارا ة في تطوير المجتمع، فحرية المرأة كحرية الشعوب تفرض من خلال وعي وتصميم وعزم على التحرر والتغيير فحرية المرأة مستمدة من حرية المجتمع الذي تعيش فيه (١٧)

إن المساواة هي حجر الأساس لكل مجتمع ديمقراطي يتوق إلى العدل وحقوق الإنسان وفي جميع أوجه النشاط الاجتماعي د تعرض النساء إلى عدم المساواة في القانون وفي الواقع ،هذا الوضع يزداد بسبب وجود تمييز في النوع الاجتماعي في الأسرة وفي المجتمع وفي مكان العمل (١٩)

إن الحديث عن حقوق المرأة وأهمية دورها في بناء الحياة الحديثة إنما هو حديث يمكن تعميمه في العالم مع الفوارق التي تسمح بها أو تمنعها بيئة المجتمع من حيث التفسيرات الفقهية الدينية أو العادات والتقاليد أو الثقافة العامة التي تتشكل منها البنى الاجتماعية وبالتالي تنعكس كل هذه الأشكال على مستويات التشريعات والمشاركة ومن ثم الفعالية (١٠) .

وهناك محددات لحرية المرأة في الو ع (١٧) وهي –

- الموروث الثقافي والتربوي لوجود المرأ :

الاختلافات بين الرجل والمرأة تعزى إلى الفروقات في التربية والتنشئة تراكمت عبر الأجيال وما ينتج من مظاهر سلوكية على المستويات النفسية والعاطفية والانفعالية والفكرية والاجتماعية ،على وفق النظرة المنغلقة و هميش دورها بحجة تكوينها النفسي والبيولوجي وصولاً لاستلاب شخصيته .

- العرف الاجتماعي والديني لصورة المرأ :

إن النظرة للمرأة في الدين والمجتمع يبرز بشكل يصل إلى حد التناقض والازدواج المرفوض ،فلاشك إن كائناً من يكون لا ينكر دور المرأة بمجتمعنا والإسلام ديننا ا حنيف ذاته حفظ للمرأة حريتها وحقوقها وكيانها واختيارها بأبهى صورة وربما تعزى أسباب ما يقع على المرأة من جهل وتخلف وعجز، إلى الرجل نفسه والى بعض التقاليد الاجتماعية الخاطئة والقيم السلوكية وسوء فهم الموقف الديني من المرأ .

٤ . شخصية المرأة :

الشخصية : هي نمط فريد من المدركات والدوافع المميزة للشخص ... إنها ما يرغب الشخص فيه وأسلوبه في تحقيق هذا الذي يرغب فيه، إنها التنظيم الداخلي للدوافع والانفعالات والمدركات والذكريات التي تقرر سلوك الشخص [١] ، كذلك عرفها كل من اوكبرن ونمكوف (Ogebern&Nimkov) بأنها تكامل نفسي و اجتماعي للسلوك عند الكائن الانسانر . [٥١] ، وعندما نتحدث عن الشخصية تستوقفنا محددات تؤثر في تكوين شخصية المرأة تتمثل بالبيئة الطبيعية والتاريخية والسياسية والدينية والاجتماعية والثقافية و التي تشمل شبكة ارتباطات الإفراد بمجتمعاتها والتي تترجم إلى تصرفات وأفعا ل وميول تتكرر في سلوك أفرادها [٢] ، فالثقة بالنفس والإحساس بالتميز وتحقيق الذات والقوة باتخاذ القرارات والإصرار على الحق بمواقفها كلها تؤكد على مقومات الشخصية الحرة والناجحة .

وهناك بعض الصفات لبناء شخصية المرأة لتكون قائداً [١] منها :

١ . الشجاعة بمواجهة المو اقف الصعبة والقدرة على حسم الأمور في المواقف الاستثنائية التي تقتضي سرعة التصرف واختيار البدائل فتزداد القدرة على مواجهة المشاكل ووضع الحلول السليمة لها .

٢ . القدرة على تحمل المسؤولية، والثقة بالنفس وضبطها وأداء الواجبات وتحمل مسؤولية القرارات المتميزة والثقة بالنفس تتأكد من خلال طرح الأفكار الجديدة والقدرة على تنفيذها وتقبل نقد الآخرين لها ويرتبط ذلك بالاتزان العاطفي أو الانفعالي مما يعني التمتع بالنضج الانفعالي .

٣ . هنالك القدرة على تحمل المصائب بكل الأمور والقدرة على التنبؤ بالمستقبل ومعالجة مشاكل المجتمع وكذلك أحداث التغيير الذي هو جوهر عملية التطوير بكل أبعاد .

٥ . مسؤولية المرأة :

إن اللا مساواة هي حقيقة كونية في حياة الإنسان الاجتماعية في الوقت الحاضر، فإن أشكال تبعية المرأة ودرجاتها تختلف من مكان لآخر ومن زمان لآخر فامتلكت المرأة مكانة وقوة أكبر مما عليه بم اطق مختلفة وتولت أدوار اجتماعية واقتصادية كبيرة وشاركت النساء أيضاً في صنع القرار السياسي من خلال منظماتهن الخاصة ولبعض المجتمعات رؤساء من النساء وفي معظم المجتمعات الإسلامية يكون الدور الانعزالي والثانوي للمرأة جدير

بالملاحظة، ففضلاً عن ساعات العمل الطويلة با عمل على المرأة بكل مكان مسؤولية تربية الأطفال والعناية بالمنزل وظيفة مزدوجة .

ويرى غيبل الذي أعد قائمة أكثر شمولاً ذات ستة جوانب لمختلف الميادين ١٨ وهي :

١. التعبير السياسي حقوق تمتلكها المرأة رسمياً .. التصويت نظرياً وتطبيقياً) امتلاك حقوقها .

٢. العمل وقابلية التحرك والانتقال السفر، تصنيف الوظائف، الترف ووقت الفراغ .

٣. العائلة وتكوينها واستمرارها وحجمها اختيار شريك حياتها، مكان المرأة العازبة أو المطلقة وحرية حركتها .

٤. التعليم التحصيل العلمي .

٥. الصحة والسيطرة الجنسية الضغوط العقلية والجسدية والخصوبة وغيره .

٦. التعبير الثقافي مكان المرأ .

٢ : العوامل المؤثرة على دور المرأة في صنع القرار

هناك عدة عوامل تؤثر بشكل ما على دور المرأة في اتخاذ القرار و نختار منها ما يلائم توجهات البحث وأهدافه وكذلك ملائمتها لطبيعة المجتمع المبحوث ، التي سيتم اختيارها في الجانب الميداني من البحث وكالآتي :

. العوامل الثقافية :

ونتناول ضمن هذه العوامل كل من الثقافة وال تربية والتعليم والوعي و العولمة، ، ضرورة ذلك إن رقي كل أمة مصدره المرأة لان الرجل يستمد ثقافته وسلوكه منذ صغره منها كما إنها مبعث إلهامه ونقطة انطلاقه للحيا .

- الثقا :

هنالك تعريف شهير وضعه العلامة تايلور) وفيه يقول : الثقاف .. هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعادات وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في مجتمع ١٦ . وتسهم الثقافة في تعزيز دور المرأة في المجتمع فالعالم اليوم غير عالم المرأة بالأمس بفعل ردم الهوة في ازدواجية

شخصية المرأة عبر إلغاء التناقض بين الموروث الثقافي والواقع الاجتماعي فقد شكلت الثقافة مضمون عقلنا الجمعي وحددت علاقاتنا وقيمنا وأفكارنا ومن ثم لم يعد القول : وجود مجتمع الرجل الحر و مجتمع المرأة المقيد وثقافة الرجل الشمولية وثقافة المرأة النسبية من جانب والانقسام بين الواقع والثقافة من جانب آخر يحول دون تطوير ثقافة المرأة وتكوين شخصيتها الفكري . (١٧)

- التربية و التعليم :

لكل مجتمع من المجتمعات البشرية شكلاً من أشكال التعليم وهو عملية نقل المعرفة والدور والقيم والتي يمتلكها هذا المجتمع من جيل إلى آخر .

يعرف ا . شاكر مصطفى سليم التعليم بأنه التربية المقصودة المنظمة أي المنهجية كالذي يجري في المدارس وما تشابهها في معاهد التعليم أما التربية فهي عملية عامة لتكييف الفرد ليتلائم مع تيار الحضارة لذي يعيش فيه فهي عملية يقوم بها المجتمع لتنشئة أفراده ليسايروا المستوى الحضاري العام ، فمفهوم التربية أشمل وأعم من مفهوم التعليم لان العملية التربوية هي عملية تنطوي على العملية التعليمية وتضمنها تحت جناحها لتشمل الفرد بجميع جوانبه النفسية والعقلية والجسمية والخلقية والفكرية لتساعده على التكيف مع نفسه ومع المجتمع ا . ففي العالم الثالث نجد للمرأة الأولى جيلاً من لنساء يعشن في ظروف يكون فيها التعليم هو العرف السائد وليس الاستثناء ولذلك فسوف يطالبن بدور أكبر في صناعة القرار بكافة المستويات في البيت إلى الدولة وكأمهات وهؤلاء النسوة ينجبن أطفالاً أقل ويستطعن تربيتهم بشكل أفضل وتعليمهن أيض (١٨)

التعليم هو الميدان الذي يحتوي على مؤشرات التفاؤل فيما يتعلق بتطور وضع المرأة العربية وقد ظهرت اتجاهات تؤشر نمو فريد من التعليم للمرأة واضطلاعها بأدوار اقتصادية واجتماعية وسياسية جديدة غير انه من الخطأ أن تفترض إن التعليم بمفرده سيغير وضع المرأة فهناك مشاكل منها انعدام التساوي في توزيع التعليم بين المناطق الحضرية والريفية أو الانقطاع عن البحث في سن مبكرة كذلك الأمية التي تطيل خضوع المرأة وتبعيتها كما إن فرص التعليم للإناث ا كون متعلق مواقف أولياء الأمور (١٥)

فالتعلم يحقق للمرأة شخصيتها لممارسة الحرية بصورة ايجابية وكما قال أفلاطون : الحر هو الذي يستطيع أن يفكر لنفسه، أما العبد فهو الذي يفكر له غيره) إن تعليم المرأة يمثل بعداً هاماً في إشكالية تحررها فتكون أكثر إدراكا لحقو قها الإنسانية وأكثر شجاعة في

المطالبة بها كما وأنها من خلاله تصبح أقدر على القيام بدورها في المجتمع كزوجة وأم ينعكس ذلك على نمط تربيتها لأبنائها وقدرتها على التعامل معهم وتفهم مشكلاتهم (١٢)

- الوعي :

الوعي : هو لغة الفهم والإدراك ويعرفه علماء الاجتماع بأنه إدراك الفرد لذاته وبيئته ووظائفه فضلا عن إدراك لخصائص عالمه الخارجي على أساس انه عضو فيه ويتخذ أشكالا متعدد الوعي الاجتماعي : هو مجمل الأفكار والآراء والتصورات الموجودة في المجتمع في عصر معين والتي تجسد الواقع الاجتماعي وهو نظام روحي متكامل يعبر عن السمات الأكثر جوهرية الملازمة لمجتمع معين (١٣)

أما الوعي الثقافي يشير لكل القيم الايجابية التي تشمل إلغاء استغلال الإنسان للإنسان وإقامة علاقات اجتماعية عادلة، وعماد الوعي الثقافي هو محو الأمية بين مختلف فئات المجتمع .

أما الوعي السياسي يستهدف الواقع الاجتماعي الخاص بمجموعة اجتماعية من خلال علاقة تربطها بالسلطة السياسية من أجل ضمان وحدة الحياة الاجتماعية وأي نشاط ذا خاصية سياسية يكشف عنه دور الفرد عندما يقوم بنوع من التمثيل للسلطة هو وعي سياسي (١)

إن وعي المرأة بحريتها في المجتمع وتفهم كل من المجتمع والمرأة له ذه الحرية على وفق نمط شخصية المرأة وثقافتها ومستوى تعليمها وثقتها بعقلها واستقلال قرارها ومن ثم وجوب تغيير الفكر والمجتمع بما يتفق مع هذه الحقيقة، فما وعي المرأة إلا تعزيزها لدورها ومسؤوليتها أسرياً واجتماعياً ومعرفياً وحضارياً المنسق مع تغير الوعي والعقل الجمعي إزاء شكليات المرأة المعاصرة ومتغيرات الواقع .

- العولمة :

العولمة : قاعدة مادية هي التقدم التقني والعلمي والإمكانات الموضوعية التي يفتحها أمام توسع دائرة المبادلات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسة العالمية . (ناهد ص ١٠)

فللعولمة جوانب عديدة أثرت بشكل أو بأخر على ثقافة المرأة تتمثل ٧ بالاتي :-

أ. الجوانب السلبية :

- أنتجت العديد من الأفكار السلبية المؤثرة على تغيير ثقافة المرأة والتي اعتمدتها منذ القدم من تقاليد وعادات وقيم ايجابية لعادات وقيم غربية مقلدة

- تغيير أفكار المرأة في تطوير ذاتها وحدودها . فقد تشبثت بأفكار لتحسين جمالها والاهتمام بمساحيق التجميل وغيره .

- تعامل المرأة داخل الوسط الاجتماعي يجعلها استهلاكية بعد أن كانت أكثر إنتاجا من خلال أسرتها ومجتمعها .

- استخدام المرأة كجسد وصورة لكثير من وسائل الإعلام لترويج المنتجات) وابتعادها عن مشاكل وهموم مجتمعها .

ب . الجوانب الايجابية :

- إتاحة الفرصة للمرأة باستخدام الانترنت والفضائيات وغيرها لتأهيلها علميا وثقافيا وازدهار عقلية المرأ .

- ساعدت المرأة على معرفة حقوقها وواجباتها وإبراز مكانتها بالمجتمع والعالم ككل .

- حررت المرأة من القيود التقليدية التي تمنع خروجها من المنزل وغيرت ذلك بمنحها مراكز كانت مقتصرة على الرجل بكافة المجالات .

- نشر قضايا المرأة ومشاكلها وجعلها حيز النقاش والتحليل مما ساعدها على تخطي الأزمات وتحديات العصر .

ب . العوامل الاجتماعية :

- التنشئة الأسرية والاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية : عرفها عالم الاجتماع دنيكن ميشيل بأنها : عملية تلقين الفرد قيماً ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يصبح متدرباً على إشغال مجموعة أدوار تحدد نمط سلوكه اليومي .

وهي العملية التي تقوم من خلالها الأسرة بغرس القيم والعادات والتقاليد والنماذج السلوكية التي تتضمنها ثقافة مجتمعها في شخصية المرأة خلال طفولتها عن طريق التعليم والتدريب والتلقين لتحديد أدوارها في أسرتها ومجتمعها وسلوكها السياسي حسب ما تقتضيه مكانتها داخل أسرتها . وتهدف التنشئة الاجتماعية إلى دمج الفرد في الجماعة وفق

أغراضها ومعتقداتها وأنماط سلوكها، وتختلف عملية التنشئة الاجتماعية للذكور عن الإناث والتمييز بينهما يبدأ منذ الولادة وهذه العوامل والقيود تتلاشى بالنسبة للذكور وتتزايد بالنسبة للإناث والتنشئة ترسخ القيم الموروثة لا القيم الجديدة مما يسحب على كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية كاف . (١٦)

أما التنشئة الأسرية فهي كما تراها الباحثة لويس ميلر أنها : عملية تقوم بها الأسرة التي هي أصغر وحدة اجتماعية تتنقل بواسطتها التقاليد الحضارية في المجتمع من جيل إلى آخر . إن التنشئة للمرأة داخل الأسرة هي تنشئة تربوية واجتماعية ودينية وثقافية حيث تحدد شخصيتها ومكانتها وسلوكها و صرفاتها وتنظيم أفكارها لتصبح كائن اجتماعي يتماشى مع وسطه وبيئته ومجتمعه ،اعتمادا على طبيعة ونوع التنشئة تقليدية ومستسلمة) أم معاصرة وصاحبة قرار ، مما ينعكس على المجتمع مستقبلا .

- القيم والتقاليد :

القيم هي أهم عناصر الثقافة وجزء مركزي من أجزاء التراث الثقافي والحضاري المتراكم عبر تاريخ المجتمع وتشكل العمود الفقري للتنشئة الاجتماعية فيكتسب الفرد جميع قيم مجتمعه ليكون إنسانا راشداً وتعتبر جوهر الهوية الثقافية للأمم التي تكتسبها خصوصياتها المتميزة بعضها عن البعض الآخر .

---

١٦) قيس النوري ٩٩٠ . آفاق التغير الاجتماعي - النظرية والتنموية ،وزارة التعليم العالي - جامعة بغداد،ص ٧٧ ١٧٨ .

القيم هي محددات معيارية توجه المرأة لما هو مرغوب فيه من أفعال وسلوكيات، تتجسد القيم في مواقف الأفراد الاجتماعية سواء ايجابية أم سلبية وعلى وفق ما تقره ثقافة مجتمعهم بالإضافة إلى تأثيرها في تحديد مكانة المرأة وأدوارها في المجتمع .

أما التقاليد فهي خلاصة التجارب والأفكار الإنسانية الجمعية التي اتفق عليها الناس بمجتمع ما وتناقلتها الأجيال، وتكون محكمة الترابط بين العصور وحدوث أي تغيير فيها أمر نسبي وقليل الوقوع وفي مجتمعنا امتزجت التقاليد لموروثة مع التقاليد الدينية وبعض الأحيان تفوقت قوة التقاليد على تعاليم الدين وتختلف شدة التمسك لها حسب المجتمع لكنه مجتمع رجولي بكل الأحوال فالسلطة الأبوية تنتقل الى الأخ وحتى الى الزوج وممارستها حسب ثقافته وطريقة تفكيره والتفسير لهذه السلطة هي السيطرة و لحماية واتخاذ القرار والتكفل بنفقات الفتاة والتشدد بتربيتها من الناحية الأخلاقية . (١٧)

إن التقاليد مسؤولة إلى حد ما عما ترمى به المرأة اليوم من تخلف وعجز عن مواكبة الحياة سواء اكان ذلك على صعيد اختيار الزوج أو كونها أداة الإنجاب أو لطلب العلم وللعمل المنتج أو النشاط الثقافي وغيره فقد واجهت المرأة بالوطن العربي كما في سائر أقطار العالم نوع من التمييز الجنسي وهذا ما ميز المرأة وجعل البحث بوضعها أمر مهم وهناك معوقات تعترض سبيلهن [١٦] هي :

أ. تقاليد عميقة الجذور .

ب. انخفاض المستوى الاقتصادي .

ج. فقدان الإرادة السياسية لتغيير الوضع .

وفي بعض المجتمعات والإسلامية خاصة لا تعطى البنت حتى مجرد حق إبداء الرأي أو الخوض بحديث العائلة فتراها منزوية وتخاف الأب والأخ الأكبر وكأنها تقترف ذنباً ولو إن هذه الظواهر بدأت تتغير شيئاً فشيئاً لكنها موجودة وتظل المرأة تعاني من تكرار كلمة عيب) وتعيش بظل استعباد الأب أو الزوج لها وحتى الابن في بعض الأحيان لا يترك لها حق العمل والتجارة بمالها الخاص ، حتى التعليم خارج المنزل بحجة إن هذا يتنافى مع العادات والتقاليد فتظل المرأة حبيسة الأفكار والتقاليد مشدودة إلى القيم البعيدة عن القيم الإسلامية ويعطل عقلها وتفكيرها فتصبح مهزوزة ضعيفة غير قادرة على مواجهة الظروف ويؤثر ذلك عليها وعلى الجيل الذي نتبنا . ([١٧]

إن النساء العربيات متأرجحات بين قبول جملة العادات والتقاليد المتبعة أو رفضها . فتعليم الإنسان عن طريق تجاربه وتصبح على مر الزمن قانون مما قد يؤد ي للصراع بين الفرد وقانونه وقد ينتج لذلك تغيراً بخط أو طريقة جديدة أولا يسفر عن أي تغيير فيبقى بحالة الجمود والثبوت . فبفضل عادات التنشئة الاجتماعية القائمة على السلطة والأحادية والتي خلقت في المرأة جموداً فكرياً لا تستطيع بمقتضاه أن تستقل في آرائه .

<u>ج. العوامل السياسية والقانونية :</u>

- المشاركة السياسية :

المشاركة معناها الإسهام أو التعاون في أي وجه من أوجه النشاط الإنساني . أما المشاركة الاجتماعية الشعبية) كما يؤكد جونار ميردال تعني : مشاركة أفراد المجتمع في

صنع القرارات والإسهام في تنفيذها وقد يتطلب ذلك إحداث تغييرات في بعض مكونات البناء القومي للمجتمع سواء كانت قيمية أو سياسية .

المشاركة السياسية فاجمع علماء الاجتماع السياسي على إنها : عملية اجتماعية سياسية يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية لمجتمعه تكون لديه الفرصة لان يشارك بوضع الأهداف العامة لمجتمعه وأفضل الوسائل لتحقيق الأهداف وانجازه . والمشاركة السياسية تسير من حيث أهميتها جنباً إلى جنب مع المشاركة الاجتماعياً ، وهي العملية التي من خلالها تلعب المرأة دوراً في الحياة السياسية لمجتمعها وتكون لديها فرصة المشاركة في وضع أهداف للتنمية السياسية والمجتمعية من خا ل التأثير في صنع القرارات والسياسات المجتمعية والمشاركة في تحقيق هذه الأهداف (١)

إن أسباب قلة مشاركة المرأة بالأنشطة السياسية هي ضعف تعليمها وطبيعة التنشئة الاجتماعية والسياسية، أي تنشئة المرأة منذ الطفولة على إن السياسة مقصورة على الرجال وعدم قدرتها على قتحامها ونظرة الشك الموجهة للمرأة العاملة بالمجال السياسي (١)

إن مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات يعتمد بالدرجة الأولى على تحريرها الاجتماعي، الذي يرتبط مع مسألة تحرير المجتمع من نظرته المتخلفة إزاء المرأة، وهذا يعتمد على درجة تعليم المرأة حيث يؤدي لتغيير ، كانتها وبلورة شخصيتها وتغيير اتجاهاتها . ومن نتائج إحدى الدراسات انه " كلما ارتفع المستوى الثقافي للزوجين ارتفعت نسبة مشاركتها في اتخاذ القرار، وازداد شعورها بالمسؤولية التربوية نحو الأبناء (١٠)

- القانوني :

إن مشكلة المرأة العربية تكمن في جهلها بحقوقها القانوني ة .. فالجاهلة بحقوقها لا يمكنها حماية نفسها والسبب في جهل المرأة حقوقها يعود إلى عدم مشاركتها في عملية صنع القرار ووضع التشريع، فالقوانين الخاصة بالمرأة العربية تعكس أوضاعها الأخرى اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وسياسياً وتحددها . إن القوانين غالباً ما تحتوي الأعراف والعادات وهذه قلما تنصف المرأ . (مجموعة من الباحثين ١٩٩٩، ٧ ١١)

وبما ان المرأة هي مواطن ضمن حدود الدولة حالها حال الرجل تستطيع أن تستفيد من حماية الدولة لها بما للدولة من سلطات ممنوحة لها بحق الدستور وإمكانيتها في تشريع القوانين وتنفيذها وضمان هذا التنفيذ من خلال السلطات القضائية ولا تستطيع الدولة منح وحماية الحقوق إلا إذا كانت ديمقراطية صحيحة تعتمد المشروعية في تنفيذ قوانينه .

نستنتج مما سبق إن للعوامل الاجتماعية والثقافية والسياسية والقانونية اثر كبير في تكوين شخصية المرأة ، وتعزيز دورها في الأسر ة والمجتمع ، وان تمكينها ونيل استقلالها الذاتي يعتبر امر ضروري في تعزيز قدرتها على اتخاذ القرارات وحصولها على فرص متكافئة بالترقية والتدريب والتأهيل لتولي المناصب المختلفة

٢ . واقع المرأة العراقي :

المرأة العراقية في القرن الماضي وبدايات القرن الجديد كانت امرأة تتميز بتقدمها الثقافي ونزوعها الفكري للتحرر وهي تتقدم بكل أوان وتتعلم عند كل حاجز أو مشكلة كيف تجدد نفسها وتجدد عالمها وتعالج جراحها . وأظهرت إن هناك علاقة راسخة ودائمة بين المرأة العراقية وحريتها وبين الثقافة والإبداع والنزوع والتطور وإدامة الحياة وس عي النساء العراقيات للحفاظ على نظام القيم الإنسانية المتفتحة والمفهومات الجمالية التي تهددها النزاعات فأصبحت المرأة العراقية المعاصرة تشغل دورين اجتماعيين متكاملين، دور ربة البيت ودور العاملة أو الموظفة أو الخبيرة خارج البيت مما جعل المرأة تقف على صعيد واح د مع الرجل في الحقوق والواجبات الاجتماعية مما رفع قيمتها وأهميتها في المجتمع ومكنها من إشغال دورها الطبيعي والمساهمة بتطوير وتنمية المجتمع بشتى الميادين (٢)

هناك تطورات قانونية حدثت في المجتمع أتاحت للمرأة العراقية فرص عمل جديدة ومواقع سياسية واجتماعية وإ تاجية بل وإدارية، كما أعط ها مكانة ودوراً وموقعاً جديداً بأكثر من مجال حيوي في هيكل الدولة وفي مؤسسات المجتمع سواء كانت القوانين تخص المركز مباشرة أو لعموم المجتمع، فالتغيير الذي حصل في موقع ومكانة المرأة يتناسب وإمكانيات الاستيعاب والوعي اللازم للتطور ، فالحديث عن مواقع جديدة للمرأة لم يأتي من فراغ بل نتيجة طبيعية وحتمية للتغير القانوني والذي شمل كل ميادين الحياة فضلا عن الاستفادة من إمكانياتها وتربية المجتمع على حقيقة مكانة المرأة ودورها في الحياة وهو هدف اجتماعي وسياسي وإنساني وثوري منسجم تماماً مع الطم وحات في بناء إنسان ومجتمع جديدين وإلغاء كل عائق من الممكن أن يؤثر على وضع المرأة ويقلل من طاقاتها وقدراتها (١)

إن أهمية وجود المرأة في مراكز صنع القرار بما يتناسب وحجم وجود المرأة في المجتمع العراقي حيث تشير الإحصائيات إلى إن نسبة النساء في العراق هي ٥ % فيجب أن يوازي حضور المرأة نسبة وجودها وهذا يدعو إلى رفع نسبة تمثيل المرأة من ٥ % إلى ٠ %. أما بخصوص تمثيل النساء في الحكومة الحالية فهو انجاز بحد ذاته لان تاريخ العراق

لم يشهد وجود مثل هذه النسبة بمختلف الحكومات التي تتابعت لكنه رغم ذلك أمر لا يلبي طموح ا مرأة العراقية والدليل على كفاءتها هو وجود عدة نساء يشغلن مناصب مرموقة بمختلف الوزارات ويقمن بواجبهن على أتم وجه فالمرأة العراقية تجاوزت الصعوبات التي واجهتها في حياتها الاجتماعية المهنية وتجاوزت التيار الأصولي الذي يضع المرأة بالدرجة الثانية في سلم الجنس لبشري مما يقلل من أهمية المرأة ودورها في بناء المجتمِ . (١٤)

فالمرأة تشبثت بعملها في أحلك الظروف حين ترك الرجل عمله إلى القطاع الحر أو فصل أو هُجِر أو غيب وتحملت أعباء مضاعفة بسبب شقاء الكثير من النساء من جراء الحروب، فالمرأة في العراق تحمل شهادة عليا وهي ا لآن في موقع الوزير أو المدير وهي قادرة على أداء مهامها والأهم أن توضع المرأة في المسؤولية على أسس تتصل بالكفاءة والخبرة وليس على أسس تسيء لوجود المرأة كإنسا . (١٥)

ثانيِ : صنع أو اتخاذ القرار

يتناول هذا المبحث مفهوم عملية صنع أو اتخاذ القرار والسمات وال مهار ات الواجب توفرها أو التي تميز القادة أو متخذي القرار عن غيره :

١ . المفهو :

القرار (Decision) يعني اختيار بديل من بين عدة بدائل في سبيل تحقيق هدف معين وهناك ٢) أركان للقرار ولا يمكن أن يكون كذلك إذا غاب أي منها (١١) وهم :-

- وجود بدائل (Alternation) : لا يكون هناك طريق واحد لابد من سلوكه فلا قرار هنا .
- حرية الاختيار (Free choice) : لابد من وجود حرية باختيار بدائل ولا نكون مجبرين ببديل معين .
- وجود الهدف (Objective) : عدم وجود هدف يجعل القرارات عملاً عبثيِ .

أما عملية اتخاذ القرار : تعرف بأنها إدراك وتعريف طبيِ ة القرار أو الموقف لتحديد البدائل وا تيار أفضلها ووضعها موضع التنفي ، وأشار إليه العالم وليم كود (Wiliam Goode,1969) بأنه التوصل إلى صيغ نهائية تستطيع الأسرة من خلالها برمجة عملها وتنظيم جهود أعضائها من اجل توجيه العمل نحو تحقيق أهدافه . (١٧)

ويبين العالم هاريسون (Harrison,1980) بان اتخاذ القرار هو إصدار حكم معين عما يجب أن يجري فعله في موقف معين ،وذلك بعد التمحيص الدقيق للبدائل المختلفة التي يمكن أن يتبعه ٢)

والهدف من اتخاذ القرار تحقيق أكبر مجموعة من النتائج المرغوبة، وان عملية اتخاذ القرار متعددة الخط وات تتوج في النهاية باختيار حل معين كخطوة أخيرة . ولكي يستطيع الشخص القائ) أن يقوم بعملية اتخاذ القرار لابد من إعطاءه الدور أو الصلاحية اللازمة، ويجدر الإشارة هنا إلى إن عملية اتخاذ القرار حسب رأي لعلماء السلوكيين) تتأثر بقرارات وتصرفات الآخرين وبالعوامل البيئية المحيطة سياسية واجتماعية واقتصادية وقانونية .. الخ

<u>هنالك عوامل مؤثرة باتخاذ القرار منها :-</u>

- عوامل نفسية : تتمثل بالدوافع والاتجاهات والسلوك .

- عوامل اجتماعية : وهي التأثير المتبادل بين متخذي القرار والمنظمة والتنظيمات والبيئات المختلفة

- عوامل حضارية : وتضم العادات والتقاليد والقيم .....

: السمات والمهارات المطلوبة لاتخاذ القرار :

اختلف الباحثين والمختصين في تحديد السمات والادوار القيادية الواجب توفرها لدى متخذ القرار ، إلا إن الكثير منهم اتفق على تقسيمها إلى أربع مجموعات) كالآتي -

<u>. هارات الذاتية : (Selfish experiences)</u>

وتتمثل مهارات الذاتية في السمات والقدرات اللازمة لبناء شخصية الأفراد ليصبحوا قادة ولديهم القدرة في اتخاذ القرار ومنها :

. <u>القدرة على المبادأة والإبتكار :</u> المبادأة تعني الميل الذي يدفع الفرد إلى الاقتراح والعمل بشكل يسبق لآخرين ومعنى هذا إن يتمكن متخذ القرار من تحطيم الأطر التقليدية والارتقاء بالتعامل مع المستجدات وإحداث التغير في كافة المستويات وترتبط بهذه السمة سمات أخرى، كالشجاعة في مواجهة الظروف الصعبة وحسم الأمور الاستثنائية، والقدرة على توقع الاحتمالات المستقبلية و واجهتها ووضع الحلول لها .

أ . القدرة على تحمل المسؤولية : تعتبر من السمات المهمة وترتبط بها ثقة القائد متخذ القرار) بنفسه وفي قدرته على انجاز ما يقرره أثناء عمله وتحمل مسؤولية القرارات التي يتخذها دون محاولة التهرب منها أو إلقاء المسئولية على الآخرين فضلاً عن ا لقدرة على تقبل نقد الآخرين .

ب . ضبط النفس تعني قدرة الشخص متخذ القرار) على التحكم بنفسه عند أي انفعال عند التعامل مع الآخرين، وترتبط بها سمة أخرى هي الاتزان العاطفي أو الانفعالي النضج الانفعالي) ، والثبات في مواجهة الضغوط وعدم الخضوع لها وتمسكه بالمبادئ الذ ي يؤمن بها حتى يستطيع كسب ثقة الجماعة بقرارات .

ج . الحزم تعني أن يكون القائد متخذ القرار) حازماً وأوامره قاطعة مع التوفيق بين الحزم ومراعاة شعور الآخرين، واستعداده للدفاع عن قرارات .

د . نفاذ البصيرة تعني توفر القدرة لدى القائد متخذ القرار) تقدير سليم لمعالجة المشاكل في إطار السياسة العامة للدولة والمجتمع بشكل يؤدي إلى تحقيق الصالح العا .

ب . المهارات الفنية المعرفية : (echnegecal experiences)

يجب أن تتوفر لدى متخذ القرار مجموعة من المهارات الفنية والمعرفية منه :

أ . القدرة على بلورة السياسات وتحديد الأهداف يتم لك من خلال استثمار القدرة والرصيد المعرفي الواعي من منطلق الاستيعاب الشامل لأهداف المجتمع والمؤسسة التي يقودها عند اتخاذ القرار .

ب . القدرة على التنفيذ بكفاءة وفاعلية يتم ذلك من خلال قدرته على حشد الطاقات والإمكانات المتاحة والارتقاء بها بهدف تنفيذ القرارات ا تي يتخذها بمستوى عالي من الكفاء .

ج . القدرة على إحداث التغيير في المجتمع إلى وضع حضاري أكثر تطوراً من خلال قرارات .

د . القدرة على إدارة الإجتماعات الاجتماعات هي وسيلة لوضع الخطط وحل المشكلات وإعطاء المعلومات والتوجيهات، ويظهر دوره في هذا المجال من خلال تقديم الأ فكار والمقترحات للجماعة لمناقشتها وتعريف الجامعة بدورها، وتنسيق الأفكار المطروحة بشكل يجعل الجماعة تحترم قراراته عند مناقشة الأمور .

د . القدرة على التفاوض يحتاج القائد متخذ القرار) إلى تطوير مهارته التفاوضية في التفاوض مع منظمات المجتمع الأخرى والدولة، لما في ذلك من أهمية من تدعيم ومساندة ما يتخذه من قرارات .

ج . لمهارات الإنسانية : (Human experiences

وتعني هذه ا مهارات مدى قدرة متخذ القرار على التعامل مع الآخرين وتنسيق جهودهم وتتمثل في التعامل مع الآخرين وتنسيق جهودهم وتتمثل في التعامل مع الآخرين بإنسانية، و لاستقامة، تكامل الشخصية، وان يكون قدوة حسنة لمرؤوسيه في الأمانة والإخلاص والخلق الطيب، مما يولد الثقة بقيادته وقراراته من قبل الآخرين .

ب . لمهارات الذهنية : (Brain experiences)

وهذه المهارة مهمة لمتخذ القرار وتتمثل في :

ا . المهارة السياسية تبين قدرة القائد متخذ القرار) على أن يجعل من قراراته انعكاساً للاتجاهات السياسية للدولة وتقاليد وعادات المجتمع وقوانينه ويدخل ضمن هذه المهارة الولاء لقوانين وتشريعات الدولة والمجتمع عند اتخاذ القرار في أي شأن يخص المجتمع .

ا . المهارة الإدارية تتمثل في قدرة القائد على فهم عمله وخبرته السابقة في مجال نشاطه، لتكون قراراته صائبة وذات مردود وفائدة للمجتمع .

المبحث الثالث . الجانب الميداني :

تحليل نتائج البحث واختبار فرضية البحث :

يتناول هذا المبحث عرض النتائج الحاصلة من استخدام الأساليب والأدوات الإحصائية على إجابات عينة البحث، ومن ثم تحليل وتفسير طبيعة هذه النتائج، فيما يخص مستوى أهمية متغيرات البحث العوامل المؤثرة على دور المرأة في صنع القرار) لعناصرها وأبعادها الرئيسة وطبيعة العلاقة والتأثير بين هذه المتغيرات لإثبات صحة أو خطأ الفرضية التي اعتمدت، وكالاتي :

أولا : عرض وتحليل مستوى أهمية متغيرات البحث :

سعى هذا الفقرة إلى عرض نتائج اعتماد بعض الأساليب والأدوات الإحصائية لمتغيرات البحث وأبعادها الرئيسة والفرعية، والمتمثلة بالتوزيع التكراري والنسبة المئوية لإجابات

المبحوثين، والأوساط الحسابية للمتغيرات بغية تحديد مستوى أهمية كل منها والانحراف المعياري لتشخيص مدى تشتت القيم عن أوساطها الحسابية، فضلاً عن تحديد الأهمية النسبية والترتيب لكل متغير وأبعاده الفرعية لتشخيص مستوياتها، فإذا اجتاز المتوسط أكثر من متوسط المقياس الثلاثي ٢)* دل ذلك على مستوى أهمية جيد لهذا المتغير ومكوناته، وعلى وفق اتجاهات وإجابات عينة البحث، وكالآتي :

١ . مستوى أهمية العوامل المؤثرة على دور المرأ :

يشتمل محور العوامل المؤثرة على دور المرأة ١٥) سؤالاً في القسم الثاني من الاستبيان، تعكس بمجموعها الأبعاد الثلاثة الرئيسة لهذا المتغير (مستقل العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية، والعوامل السياسية والقانونية) والتي تعبر عنها الأسئلة ضمن كل بعد من هذه الأبعاد. ويوضح الجدول (١) التوزيعات التكرارية بالنسب المئوية والأوساط الحسابية المرجحة، والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث، فضلاً عن توضيح الأهمية النسبية والترتيب لهذه الأبعاد والمتغيرات. ونلاحظ من الجدول (١) الآتي :

جدول (١)

التوزيع التكراري والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث بصدد العوامل المؤثرة

ت	العوامل المؤثرة على دور المرأة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
أولاً	العوامل الثقافية	٢.٤٦	٠.٦٤٦	٨٢	٢
ثانياً	العوامل الاجتماعية	٢.٢٩	٠.٧٦٦	٧٦.٣	٣
ثالثاً	العوامل السياسية والقانونية	٢.٥٨	٠.٦٠٠	٨٦	١
المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب العام		٢.٤٤	٠.٦٧١	٠.٨١٣	

المصدر : إعداد الباحثة

* متوسط المقياس = أعلى درجة في المقياس + أقل درجة في المقياس ٢ = ٣ = ٢

أ. إن العوامل الثقافية والتي عبر عنها الأسئلة ( ) في الاستبانة التي كان الهدف منها هو معرفة مستوى أهمية هذا المتغير في التأثير على دور المرأة لدى أفراد عينة البحث، حيث نجد إن هذا المتغير قد حقق وسط حسابي أعلى من وسط المقياس الثلاثي فبلغ (٢.٤٦) وبانحراف معياري (٠.٦٤٦) وجاء هذا المتغير بالترتيب الثاني من حيث مستوى الأهمية النسبية ٢ ٪ ، مما يؤشر قناعتهم الواضحة بخصوص أهمية العوامل الثقافية في تمكين وتعزيز دور المرأة في صنع القرار في المجتمع .

ب. أما متغير العوامل الاجتماعية والذي تناولته الأسئلة من ( ) في الاستبانة بهدف تشخيص أهميته ودوره في التأثير على دور المرأة، يشير إلى تشتت ضئيل في إجابات العينة ،حيث حقق هذا المتغير وسط حسابي أعلى من متوسط المقياس الثلاثي فبلغ (٢.٢٩) وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٦٦) ، وجاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية ٦٣ ٪ ، مما يؤشر ميلاً واضحاً باتجاه هذا المتغير ودوره لدى أفراد عينة البحث فيعكس أهميته الواضحة في التأثير على إمكانية المرأة ودورها في صنع القرار في مجتمع البحث .

ج. بخصوص متغير العوامل السياسية والقانونية والذي عبرت عنه الأسئلة ( ) في الاستبانة، لغرض توضيح مستوى أهمية هذا المتغير في التأثير على دور المرأة وإمكانياتها ، فان هذا المتغير حقق وسط حسابي أعلى من وسط المقياس الثلاثي فبلغ (٢.٥٨) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٠٠) يعكس ميلاً عالياً باتجاه أهمية هذا المتغير، وجاء هذا المتغير بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية ٦ ٪ .

د. حققت العوامل المؤثرة ككل الثقافية والاجتماعية والسياسية) وسطاً حسابياً أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس الثلاثي ( ) فبلغ (٢.٤٤) وبانحراف معياري (٠.٦٧١) وبأهمية نسبية ٨١٣ ٪ ، مما يشير إلى إمكانية الاعتماد على هذه المتغيرات في تشخيص ودراسة العوامل المؤثرة على دور المرأة في صنع القرار . وتعكس هذه النتائج قناعات عالية لدى أفراد عينة البحث بخصوص الأثر للأهمية الكبيرة لمثل هذه العوامل في التأثير على قابليات المرأة في اتخاذ القرار، وخاصة في المجتمع العراقي الذي يولي أهمية كبيرة لمثل هذه العوامل في تقدير إمكانية المرأة ودورها القيادي .

٢ . <u>مستوى أهمية مهارات صنع القرار</u> :

يشمل هذا المحور على ( ) أسئلة أو فقرات من ( ) في القسم الثالث من الاستبانة والتي تمثل الأبعاد الفرعية لهذا المتغير والتي تم قياسها من خلالها . حيث يوضح الجدول ( )

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لهذا المتغير وفقرات

جدول (١)

التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث بخصوص مهارات صنع القرار

	مهارات صنع القرار	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
	الثقة بالنفس والقدرة على تقبل النقد	٢.٩٢	٠.٤٠٠	٩٧.٣	٢
	القدرة على اتخاذ القرارات	٢.٨٠	٠.٥٠٠	٩٣.٣	٤
	الذكاء والمرونة والطموح والإبداع والتعاون مع الآخرين	٣.٠٠	٠.٠٠٠	١٠٠	١
	القدرة على الإقناع ومواجهة المواقف الاستثنائية	٢.٨٠	٠.٤٠٨	٩٣.٣	٥
	الخبرة الميدانية والقدرة على التنبؤ	٢.٨٤	٠.٣٧٤	٩٤.٧	٣
المتوسط المرجح والانحراف المعياري والأهمية النسبية والترتيب العام		٢.٨٧	٠.٣٣٦	٩٥.٧	

المصدر : إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسبة

ونلاحظ من الجدول (١) الآتي :

إن المتغيرات الفرعية الخمسة ضمن المتغير الرئيسي دور صنع القرار) وهي كما في الجدول (١ ٢ ٣ ٤ ٥) قد حققت جميعها أوساط حسابية أعلى من وسط المقياس الثلاثي (٢) بلغت (٢.٩٢ ، ٢.٨٠ ، ٣.٠٠ ، ٢.٨٠ ، ٢.٨٤) على التوالي وبانحرافات معيارية (٠.٤٠٠ ، ٠.٥٠٠ ، ٠.٠٠٠ ، ٠.٤٠٨ ، ٠.٣٧٤) على التوالي، وجاءت بالترتيب من حيث الأهمية النسبية وعلى وفق اتجاهات المبحوثين وكالآتي :

الذكاء والطموح و التعاون مع الآخرين ١٠٠ % ، الثقة بالنفس ٩٧.٣ % ، الخبرة الميدانية ٩٤.٧ % ، لقدرة على اتخاذ القرارات ٩٣.٣ % ، القدرة على الإقناع ومواجهة المواقف الاستثنائية ٩٣.٣ % .

كما حقق متغير دور صنع القرار بشكل عام وسطاً حسابياً أعلى من وسط المقياس الثلاثي ٢) بلغ ٢.٨٧) وبانحراف معياري ٠.٣٣٦) وبأهمية نسبية ٩٥.٧ % ، مما يعكس أهمية هذه الدور لتعزيز مكانة المرأة في اتخاذ القرار . وهذه النتائج تشير إلى قناعة عينة البحث الواضحة في ضرورة وأهمية توافر سمات و مهارات لدى المرأة من أجل تعزيز قدراتها في القيادة وصنع القرار .

ثانياً : اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات البحث

تم الاستعانة بنموذج الانحدار البسيط (Simple Linear Regression) لمعرفة تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية كمتغير مستقل) في دور المرأة في صنع القرار كمتغير معتمد) والذي تم قياس الأثر فيه من خلال فقراته أو متغيراته الخمسة ، وكذلك التحقق من صحة فرضية البحث . وكانت نتائج التحليل كما مبينة في الجدول ٢) وكالآتي :

جدول ٢)

معامل الانحدار الخطي البسيط لتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية في دور المرأة في صنع القرار

ت	المتغير المستقل	المتغير المعتمد				
		Sig	B*	Sig	F*	R^{2*}
١	العوامل الثقافية	٠.٠٠٠	٦.٦٦٧	٠.٠٠٠	٦٥.٧١٤	٠.٧٤١
٢	العوامل الاجتماعية	٠.٠٠٠	١.١٥٣	٠.٠٠٠	٥٤.٨٧٠	٠.٧٠٥
٣	العوامل السياسية والقانونية	٠.٠٠٠	٠.٩٨٧	٠.٠٠٠	٤٤.٢٣١	٠.٦٥٨
	العوامل بشكل عام	٠.٠٠٠	٠.٧٣٢	٠.٠٠٠	٢٦.٢٧٦	٠.٧٩٠

المصدر : إعداد الباحثة بالاستفادة من مخرجات الحاسب .

* R^2 : معامل التحديد المعدل ويفسر النسبة المئوية للمتغيرات الحاصلة في المتغير المعتمد بتأثير متغير مستقل .

: ويعبر عن قيمة معنوية الأنموذج ومدى الاعتماد عليه لتعميم نتائجه بتأثير المتغير المستقل .

* : وتشير إلى مقدار التغير في المتغير المعتمد عندما تتغير قيمة المتغير المستقل وحدة واحد .

حيث تشير نتائج التحليل في الجدول ٢ ، ان متغير العوامل الثقافية ومتغير العوامل الاجتماعية سجلت علاقة تأثير ذات دلالة معنوية في دور صنع القرار . فقد حقق متغير العوامل الثقافية كما تشير نتائج المعالجة الإحصائية تأثيراً معنوياً بقيمة معامل انحدار بلغ (١.٦٦٧) وبمستوى دلالة معنوية ٠.٠١ ، و عزز هذا التأثير قيمة (F) البالغة (١٥.٧١٤) أما قيمة (R^2) فتفسر إن (٧٤١ ٠ %) من التغيرات الحاصلة في متغير دور صنع القرار ،وكذلك يشير متغير العوامل لاجتماعية قيمة معامل انحدار بلغ (١.١٥٣) و تأثير قيمة (F) البالغة (١٤.٨٧٠) أما قيمة (R^2) فتفسر إن (٧٠٥ ٠ %) من التغيرات الحاصلة في متغير دور صنع القرار ، أما متغير العوامل السياسية والقانونية فقد حقق كما تشير نتائج المعالجة الإحصائية تأثيراً معنوياً بقيمة معامل انحدار بلغ (٠.٩٨٧) وبمستوى دلالة معنوية ٠.٠١ ، ويعزز هذا التأثير قيمة (F) البالغة (١٤.٢٣١) أما قيمة (R^2) فتفسر إن (٦٥ ٠ %) من التغيرات الحاصلة في متغير دور صنع القرار هي بتأثير العوامل السياسية والقانونية .

وبلغ معامل الانحدار العام لتأثير العوامل المؤثرة لكل من الثقافية والاجتماعية والسياسية في دور صنع القرار بشكل عام (٠.٧٣٢) وبمستوى معنوية ٠.٠١ ، ويعزز هذا التأثير قيمة (F) البالغة (١٦.٢٧٦) ، أما قيمة (R^2) فتفسر (٧٩ ٠ %) من التغيرات الحاصلة في دور صنع القرار كمتغير معتمد) هي بتأثير العوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية كمتغير مستقل . وهذه النتائج تؤشر بقبول فرضية البحث الرئيسة والتي تنص على وجود تأثير للعوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية في دور المرأة في صنع القرار) وهذا يتفق مع بعض الدراسات السابقة التي أكدت على تأثير هذه العوامل على دور المرأة في صنع واتخاذ القرار .

المبحث الرابع . الاستنتاجات والتوصيات :

أولا : الاستنتاجات : Conclusions

توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات نورد أهمها :

١. عدم قدرة المرأة العربية على استثمار طاقاتها لخدمة وتنمية المجتمع بسبب عدم حصولها على حريتها وضعف مستوى تعليمها أدى إلى زعزعة ثقتها بنفسها وأضعف دورها في اتخاذ القرارات في الأسرة والعمل .

١ . تلعب التنشئة الأسرية والاجتماعية دوراً فاعلاً في إكساب المرأة الشخصية القوية وقدرتها على تحمل المسؤولية، لكونها تمثل الأساس في حقل المؤهلات والمهارات المطلوبة لاتخاذ القرار وتجاوز المواقف الصعبة وإيجاد الحلول المناسبة له .

٢ . على الرغم من الدعوات والجهود الصريحة والواضحة لمساواة المرأة بالرجل وما حصلت عليه المرأة الغربية من مكانة ودور، فقد ظلت المرأة العربية بعيدة عن هذا التوجه بسبب الموروث من التقاليد والقيم في المجتمع العربي التي أثرت على ثقافة المرأة وضعف دورها في المشاركة في ميادين المجتمع كافة .

٣ . إن التطور الاقتصادي العالمي أعطى للعامل الاقتصادي واستقلال المرأة اقتصادياً واحتكاكها بالآخرين في العمل دوراً بإفساح المجال للمرأة بإبداء رأيها والمشاركة باتخاذ القرار .

٤ . على الرغم من ظهور وتأسيس تجمعات ومنظمات نسائية في المجتمع العربي فلا يزال دور المرأة محدوداً في المشاركة السياسية أو تقلد المناصب القيادية، بسبب عدم فاعلية هذه المنظمات والتجمعات في تفعيل حقوق المرأة المدنية .

٥ . تخلف التشريعات والقوانين في المجتمع العربي من النهوض وتفعيل دور المرأة وتعزيز مشاركتها في ميادين المجتمع كافة وعدم قدرة هذه القوانين على مواكبة التطور الحاصل في العالم .

٦ . أسفر تحليل النتائج عن تحقق فرضية البحث الرئيسة والتي تنص على : <u>وجود تأثير للعوامل الثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية على دور المرأة في صنع القرار</u> .

ثانياً : التوصيات : Recommendations

بناءً على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها توصي بالآتي :

١ . ضرورة تفعيل دور المرأة في المجتمع من خلال خطة إعلامية تشترك فيها وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة والجمعيات النسائية وبعض علماء الدين وأكاديميون من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بقضايا المرأة، بهدف إبراز دور المرأة وأهميته، وكيفية رفع مستوى مشاركتها في التنمية والحد من التجاوزات التي تقع عليها في إطار الأسرة أو تهميش دورها في المجتمع .

١. إعادة النظر في أنماط التنشئة الاجتماعية الموروثة ومضامينها وتطويرها بشكل يؤدي إلى تنمية القيم الإنسانية لدى الذكور والإناث وعلاقات الاحترام بينهما، والعمل على إلغاء لازدواجية بين دور الأسرة كأداة لنقل القيم والتقاليد الموروثة وبين دور المدرسة كأداة للتجديد وتوحيد التشتت ألقيمي والاجتماعي .

٢. اعتماد المنطق الإسلامي لتحليل العادات والقيم والتقاليد الشعبية المؤثرة على فهم المجتمع لدور المرأة، وتفعيل التشريعات الإسلامية التي تبرز دور المرأة الايجابي وتعزز مكانتها في المجتمع .

٣. التأكيد على ضرورة تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص في المؤسسات العامة والخاصة، وخاصة تلك المتعلقة بالمنافسة على المناصب القيادية وفرص التدريب، بما يضمن ثقة المرأة بنفسها وتقوية مشاركتها في المجتمع حاضراً ومستقبلا .

٤. ضرورة إعطاء المرأة كامل حقوقها من خلال نشر الوعي لأهمية المشاركة النسوية في العملية التنموية اعتماداً على إمكانياتها وقدراتها المتميزة والتي لاتقل في ايجابياتها وفعاليتها عن الرجل في شيء .

٥. ضرورة تنفيذ الأحزاب والحكومات لالتزاماتها تجاه تنفيذ مناهجها الخاصة بتحقيق التوازن في تمثيل المرأة في قياداتها وإشراكها في المجالس النيابية والسلطات المحلية .

المصادر:

١. ألاء عبد الله معروف الطائي، ٢٠٠١، المعوقات الثقافية والاجتماعية للمشاركة السياسية للمرأة العراقية - دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة بغداد كلية الآداب – قسم الاجتماع، ص ٥٠ .

٢. إبراهيم مدكور، ١٩٧٥، معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة ،ص ٣٥٢ .

٣. إحسان محمد الحسن، ١٩٨٣، علم الاجتماع السياسي ، مطابع جامعة الموصل، ص ٦٣ – ٦٦٢ .

٤. احمد عبد القادر ٢٠٠٠، مجلة التربية الإسلامية ، العدد ١٢ ، بغداد، ص ٨ ١٠ .

. حميدة ألكعبي ٢٠٠٤، هل تكفي د % لتمثيل المرأة في الجمعية الوطنية "، جريدة الصباح، العد ٤٢ ، التحقيقات، بغداد، ص ١٩ .

. خليل محمد حسن الشماع، ٢٠٠١ مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الأعمال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، ا ردن، ص ٢٣ .

. زينب محمد العزاوي، ٢٠٠٧ " العوامل الاجتماعية والثقافية وأثرها في تكوين شخصية المرأة العراق - دراسة ميدانية في محافظة بغد - واس - البصر ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة بغداد كلية الآدا - قسم الاجتماع، ص ٦ ١٤٣ .

. سامية حسن الساعاتي، ٢٠٠٦ المرأة والمج مع المعاصر ، الدار المصرية والسعودية للنشر، القاهرة، ص ١٣٣ .

. سلوى علي حسن فايع، ٢٠٠٤ الدور القيادي للمرأة اليمن - الواقع والمستقب - دراسة تطبيقيا ، رسالة ماجستير مقدمة إلى الجامعة المستنصرية المعهد العالي للدراسات السياسية والدول - قسم الدراسات المستقبلية، ص ٠ ٣ .

. سميرة جعفر الموسوي ٢٠٠٩، نحو رؤية مستقبلية لعملية التغيير والتطوير الاجتماعي في مجال المرأة والطفولا ، ، شركة الحرة للطباعة، بغداد ، ص ٢٦٨ .

. صالح العامري ، طاهر ألغالبي، ٢٠٠٧ " الإدارة والأعمال "، دار وائل للنشر والتوزيع، ، الأردن، ص ٩٧ ٩٨ .

. عادل رف يق عوض، ١٩٩٥ " المرأة وحماية البيئة "، دار الشروق للنشر والتوزيع، ، الأردن، ص ٧ ٨ .

. عماد عبد الغني ٢٠٠٦ سوسيولوجيا الثقاف "، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ٣ .

. عمر الشاهر ٢٠٠٤ دور المرأة هو الأكبر في صنع الأجيال ، مجلة المدى، تقرير من الانترنت . http://www.Yahoo.com

. مجموعة من الباحثين ١٩٨٠ قضايا عربية في الوحدة العربية وقضايا المجتمع العرب - التغيرات الاجتماع - المجتمع والمرأ ، السنة السابعة، العدد ، عدد ص ١ ، المؤس سة العربية للدراسات والنشر ، لبنان، ص ٥٦ ١٦٠ .

. مجموعة من الباحثين، ١٩٩٩ المرأة العربية بين ثقل الواقع وتطلعات التحرر ، سلسلة كتب المستقبل العرب ١٥ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ، بيروت، ص ٤ ٧ .

١٧. مجموعة من الباحثين، ٢٠٠٤، دراسات في حرية المر – جائزة شبعاد ، الدورة الأولى، ،مؤسسة الزمان للصحافة والنشر ،بغداد ، الخفاجي ص ٩ ،الجبوري ص ٤ ٢٣، الآلوسي ص ٩٠ ١٩٢.

١٨. ميشيل هارا لامبوس، ٢٠٠١، اتجاهات جديدة في علم الاجتماع ، ترجمة إحسان الحسن وعبد المنعم الحسني وإبراهيم عبد الرزاق، ، بيت الحكمة ، بغداد، ص ٥٧ ١٨٨.

١٩. نبر س عدنان المطيري ٢٠٠٥، " المرأة والتنمية المستدامة في ضوء مقررات مؤتمر بكين عا ٩٩٥ - دراسة تحليلية اجتماعية لواقع المرأة العراقية ،أطروحة دكتوراه مقدمة لجامعة بغداد كلية الآدا · قسم الاجتماع، ص ١٨.

٢٠. نضال حكمت عويد، ١٩٨٥، الاستقلال الاقتصادي للمرأة العراقية وأ ثره على مكانتها ومشاركتها في اتخاذ القرارات داخل الأسر – دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير مقدمة لجامعة بغداد كلية الآدا · قسم الاجتماع، ص ٣.

٢١. نقابة المحامين ١٩٨٦، مجلة القضاء ، العددان ٣ ، مطبعة الشعب ، بغداد ، ص ١.

22. F.Harrison ,1980, "The managerial Decision-Making" , (Boston, Process Houghton), P:33.

23. Gardner, 1991," A Comparison of gender-related factors perceived as barriers to career advancement between aspiring and pradicing educational and administration Dogloral dissertation University of Denve".

24. Mers,Fiona,1999,"Women and Decision-Making in Scotland", a review of research, P:3-6.

http://www. Scotland.gov.uk/uru/refined

25. Ogbarn&Nimkov,1969,"A Handbook of Sociology", London, P:19.

26. Taylor,E,B,1913," Primitive culture", 5th ed,London, P:3.

27. William ,Goode, 1969, "World Revolution and Family Patterns", (N.Y), Free press, P:42.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

استبانه بحث

العوامل المؤثرة على دور المرأة في صنع القرار

دراسة ميدانية في معهد الادارة /الرصافة

اعداد

د. إخلاص أكرم أحمد رسول

مدرس

معهد الادارة / الرصافة

بغـــداد

٢٠١٢

القسم الأول:

- **معلومات عامة:**

. العمر بالسنوات : ٢٥-٣٤ ☐ ٣٥-٤٤ ☐ ٤٥-٥٥ ☐
. الحالة الزوجية : متزوج ☐ أعزب ☐ مطلق ☐ ارمل ☐
. التحصيل الدراسي : بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐
. عدد سنوات الخدمة : ٥-١٠ ☐ ١١-٢٠ ☐ ٢١-٣٠ ☐ ٣٠ فاكثر ☐

القسم الثاني:

- **العوامل المؤثرة في دور المرأة في صنع القرار:**

ت	الفقـــرات	اتفق ٣	غير متأكد ٢	لا اتفق 1
	أولاً: العوامل الثقافية			
	يؤدي انخفاض المستوى الثقافي للمرأة إلى ضعف دورها في صنع القرار بسبب :			
١	أمية المرأة وعدم إكمال تعليمها			
٢	ضعف تعامل المرأة داخل الوسط اجتماعي واقتصارها على حدودها الذاتية			
٣	عدم توفر فرص التدريب والتأهيل والمشاركة بالعمل			
٤	خوف المرأة من أعباء العمل القيادي			
٥	عدم السماح للمرأة بإبداء الرأي والمشاركة باتخاذ القرارات في الاسرة			
	ثانياً: العوامل الاجتماعية			
	تعد التنشئة الأسرية والاجتماعية وقوة القيم والتقاليد السائدة عاملا في تقليل مشاركة المرأة في صنع القرار بسبب :			
6	سلطة الرجل على المرأة من حيث المكانة وتقسيم الأدوار			

7	حساسية المجتمع تجاه تولي المرأة للعمل القيادي بالأسرة أو المجتمع			
8	صراع المرأة بين رغبتها بإبداء الرأي واتخاذ القرار وبين تمسكها بقيم المجتمع			
9	مسؤولية الرجل بالأنفاق على الأسرة وعلى المرأة القيام بدورها كأم			
10	الرجل الشرقي اكثر قوة باتخاذ القرار ولا يتقبل الأوامر من المر أة أو سيادتها عليه			
ت	**الفقـــرات**	اتفق ٣	**غير متأكد ٢**	**لا اتفق ١**
	ثالثاً: العوامل السياسية والقانونية			
	يزداد دور المرأة ومشاركتها في صنع القرار في المجتمع بسبب :			
11	استقلال المرأة وشعورها بالمسؤولية وتأكيد الذات			
12	انتماء المرأة للمنظمات الجماهيرية والحزبية			
13	التطلع والطموح لاحتلال مواقع قيادية والمشاركة باتخاذ القرار			
14	المشاركة في الحياة وتنميتها وتحقيق الأهداف العامة			
15	إنهاض حقوق المرأة والسماح لها بالترشيح والتصويت والتمثيل في البرلمان			

القسم الثالث:

- **المهارات والسمات المطلوبة لاتخاذ وصنع القرار :**

ت	الفقـــرات	اتفق ٣	غير متأكد ٢	لا اتفق ١
	تلعب المهارات والخصائص التالية دورا مهما في تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار مثل :			
1	الثقة بالنفس والقدرة على تقبل النقد			
2	القدرة على اتخاذ القرارات والمهارة السياسية والإدارية والأسرية			
3	الذكاء والمرونة والطموح والإبداع والتعاون مع الاخرين			
4	القدرة على الإقناع ومواجهة المواقف الاستثنائية			
٥	الخبرة الميدانية والقدرة على التنبؤ بالمستقبل			
	أخيرا" : أخرى			
	أي ملاحظات من قبلكم تساهم بتفعيل دور المرأة بأي منظمة			
١				
2				
3				
4				
٥				